### الاتحاد الأوروبي يحذر من عملية عسكرية تركية

# الأمم المتحدة: نستعد للأسوأ في شمال سوريا

جنود أتراك في سوريا

عناصر من قسد شمال سوريا

عواصم – «وكالات»: حذر الاتحاد الأوروبي أمس الإثنين، من أي عملية تركية ضد قوات يقودها الأكراد في شمال سوريا، وذلك بعد القرار الأمريكي المفاجئ بسحب قواتها من المنطقة.

وقالت متحدثة في بيان صحافي: «في ضوء التصريحات الصادرة عن تركيا والولايات المتحدة عن تطورات الوضع، يمكننا تأكيد أنه في الوقت الذي نعترف فيه بمخاوف تركيا المشروعة، فإن الاتحاد الأوروبي قال من البداية إنه لن يتم التوصل إلى وضع مستدام بالوسائل العسكرية».

من جهة أخرى قال مسؤول كبير في الأمم المتحدة، أمس الإثنين، إنه يجب حماية المدنيين من أي عملية عسكرية تركية في شمال شرق سوريا، أين تأمل المنظمة الدولية الحيلولة دون وقوع انتهاكات أو موجات نزوح.

وقالت الولايات المتحدة، إنها ستسحب قوات من شمال شرق سوريا، في تحول كبير يمهد الطريق لعملية عسكرية تركية ضد قوات يقودها الأكراد، كما ستستلم تركيا المسؤولية عن الآلاف من أسرى تنظيم داعش.

وقال منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي للأزمة السورية بانوس موميس، للصحافيين في جنيف، إن الأمم المتحدة أعدت خططا طارئة لتقديم المساعدات.

وأضاف «نأمل الأفضل، لكننا نستعد للأسوأ». وقال إن الأمم المتحدة شهدت «تاريخا مريرا» للمناطق الآمنة في أماكن مثل سربرنيتشا.

من ناحية أخرى قالت قوات سوريا الديمقراطية إن تصريحات الولايات المتحدة أمس الإثنين عن عدم تدخل القوات الأمريكية في عملية تركية بشمال سوريا، كانت طعنا في الظهر للقوات التي يقودها الأكراد.

وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية كينو جبريل في مقابلة مع تلفزيون الحدث: «كانت هناك تطمينات من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، بمنع أي عمليات عسكرية تركية ضد المنطقة».

وأضاف أن «قوات سوريا الديمقراطية التزمت التزاما كاملا باتفاق، على آلية أمنية للمنطقة الحدودية كانت الولايات المتحدة ضامنة له». وتابع «لكن التصريح الأمريكي الذي صدر اليوم كان مفاجئا، ويمكننا القول إنه طعنة في الظهر للقوات سوريا الديمقراطية».

كما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الإثنين، بأن مناطق شرق الفرات في شمال سوريا تشهد استنفارا لقوات سوريا الديمقراطية «قسد» والمجالس العسكرية المحلية، وسط مخاوف من اجتياح تركي وشيك.

وأفاد المرصد بأنه رصد استنفاراً كبيراً لقوات قسد والمجالس العسكرية شرق الفرات، بعد سحب القوات الأمريكية قواتها من الشريط الحدودي مع تركيا، ضمن المنطقة الواقعة بين مدينتي تل أبيض بريف الرقة، ورأس العين بريف الحسكة.

ولفت إلى وجود مخاوف شعبية من اجتياح تركي للمنطقة في أي لحظة، وأضاف أن فصائل موالية لتركيا تنشط في الشمال السوري، وتواصل استعدادها للتوجه إلى شرق الفرات للمشاركة في العملية العسكرية التركية المرتقبة، بعد أن اندمجت في هيكل عسكري واحد قبل أيام بطلب من الحكومة التركية.

وأعلن البيت الأبيض ليلة أمس الأحد، أن تركيا ستشن قريبا عملية عسكرية في شمال شرقي سوريا، وأن القوات الأمريكية لن تدعم العملية، ولن تشارك فيها.

و قالت قوات سوريا الديمقراطية، تحالف الفصائل الكردية والعربية التي تدعمها واشنطن، اليوم الإثنين، إن الهجوم الوشيك الذي تهدد تركيا بشنه على مناطق سيطرتها، سيقوض الجهود التي بذلتها للقضاء على تنظيم داعش.

وقالت في تغريدات على حسابها على تويتر، إن «أي هجوم تركي سيقوض الجهود الناجحة لهزيمة تنظيم داعش»، وسيسمح «بعودة قادة التنظيم المتوارين في الصحراء». ويحرك فلول التنظيم داخل مخيم الهول للاجئين.

وقالت الإدارة الذاتية، إن «الهجمات الداعشيات ينظمن أنفسهن داخل المخيم، بنشر الفكر المتطرف لدى الأطفال دون سن الرشد». واعتبرت أن «هذا إن دل على شيء إنما يدل على الارتباط الموضوعي الوثيق بين ما يجري داخل المخيم، وتهديدات حزب العدالة والتنمية، على لسان رئيسه أردوغان».

وأردفت «إذا خاطر وجازف أردوغان بتنفيذ تهديده ووعيده اليومي، فإن المنطقة ستكون بين لهيب من النار، ونشر الفوضى التي لا تحمد عقباها، وسيكون من الصعوبة بمكان السيطرة عليها. خاصة ما سيؤول إليه المصير في مخيم الهول من إعادة تنظيم داعش لترتيب أوراقه، والبدء بمرحلة جديدة عنوانها القتل، والتطرف، والفوضى العارمة، ولن تقف حدودها عند جغرافية بعينها بل ستنتشر في كل الجغرافيات».

## متحدث باسم «قسد»: تصريحات أمريكا «طعنة في الظهر»

# عباس: مصرون على إجراء انتخابات فلسطينية موحدة

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

رام الله – «وكالات»: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إصراره على المضي في إجراء انتخابات فلسطينية موحدة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

وذكر عباس، في مستهل اجتماع مشترك للجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح في مدينة رام الله، أن «هنالك بعض المواقف الاعتراضية الإسرائيلية حول إجراء الانتخابات في القدس».

وأضاف عباس «اتفقنا على تشكيل لجنتين من التنفيذية والمركزية تجتمعان لمتابعة الملف مع الجهات المعنية سواء لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أو حركة حماس، والفصائل الفلسطينية وكذلك الجهات الإسرائيلية».

وفي وقت سابق، أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، أن «اجتماع القيادة الفلسطينية سيبحث القضايا المتعلقة بآخر التطورات على الساحة الفلسطينية، وتذليل كافة العقبات أمام اجراء الانتخابات».

وأشار أبو يوسف، في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إلى أن مشاورات تجري مع كافة الفصائل ومؤسسات المجتمع المدني ولجنة الانتخابات المركزية، وغيرها، وصولا إلى إصدار مرسوم من قبل عباس لإعلان موعد إجراء الانتخابات.

وكان عباس، أعلن عن عزمه الدعوة لإجراء انتخابات فلسطينية في خطابه في الدورة الـ74 للجمعية العامة للأمم المتحدة التي انعقدت الشهر الماضي في نيويورك.

وأبدت حماس التي تسيطر على قطاع غزة، قبولها بإجراء الانتخابات، لكنها اشترطت التوافق الداخلي على ذلك، وأن تشمل الانتخابات الرئاسة والمجلس التشريعي ومنظمة التحرير.

وتتصاعد المطالب في الأوساط الفلسطينية بضرورة إجراء الانتخابات كمخرج من استمرار الانقسام الداخلي المستمر منذ منتصف عام 2007، بعد فشل سلسلة تفاهمات للمصالحة بين حركتي فتح وحماس.

# الأردن: الدفاع المدني يدعو إلى إخلاء المنازل خوفاً من السيول

عناصر من الدفاع المدني الأردني

عمان – «وكالات»: دعا جهاز الدفاع المدني في الأردن إلى إخلاء المنازل في عدد من المناطق بالمملكة، خاصة للمساكن على أطراف الأودية خوفا من تشكل السيول مع احتمال هطول الأمطار بغزارة.

ودعا بيان الدفاع المدني، وفق وكالة الأنباء الأردنية أمس الإثنين، إلى الانتقال من الأماكن المنخفضة إلى أماكن مرتفعة، خوفاً من تشكل السيول ومداهمتها للسكان، وتسببها في خسائر في الأرواح وأضرار في الممتلكات.

وبأتي التحذير، بعد قراءة العام على كارثة السيول التي ضربت الأردن في مناطق البحر الميت ومادبا وجنوبي المملكة، التي خلفت عددا كبيرا من الضحايا.

# «قلب تونس» و«النهضة» يتنازعان صدارة الانتخابات البرلمانية

نبيل القروي

تونس – «وكالات»: أظهر استطلاع لآراء الناخبين عقب خروجهم من مراكز الاقتراع، أن حزب «النهضة» الإسلامي حل في المركز الأول في الانتخابات البرلمانية التي جرت، الأحد.

وزعم الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة (سيجما كونساي) وأذاعه التلفزيون الرسمي، حصل حزب النهضة الإسلامي على 17.5 في المئة من الأصوات، بينما حصل منافسه الرئيسي حزب «قلب تونس» على 15.6 في المئة.

وقال الناطق الرسمي باسم «النهضة» عماد الخميري، في مؤتمر صحافي: «نعلن حركة النهضة وحسب المعطيات الأولية أنها متفوقة في الانتخابات».

من جهته، أكد حاتم الليلكي المتحدث باسم الحزب الذي يترأسه نبيل القروي، الموقوف بتهم غسل أموال وتهرب ضريبي، ومرشح للدورة الرئاسية الثانية: «حسب النتائج الأولية يتصدر قلب تونس الانتخابات التشريعية اليوم، هو الحزب الفائز على مستوى مقاعد البرلمان».

وعقب التصريحات بدأ انصار الحزبين احتفالات في مقراتهم في العاصمة تونس.

ودعي، الأحد، أكثر من سبعة ملايين ناخبا لإنتخاب برلمان من 2017 مقعدا.

وقال مراقبون، إن «هذه الانتخابات ستؤدي إلى برلمان مشتت الكتل».

# إثيوبيا: مستعدون لحل الخلاف على سد النهضة

أديس أبابا – «وكالات»: أكد مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي في بيان، أن «إثيوبيا على استعداد لحل أي خلافات ومخاوف معلقة من خلال التشاور بين الدول الثلاث المشاطئة لنهر النيل».

وبحسب البيان، أكدت حكومة إثيوبيا حق جميع الدول الـ11 المطلة على النيل في الاستفادة من مياه النيل على أساس مبادئ الاستخدام العادل وعدم التسبب في أي ضرر كبير، وفقًا لما ذكرته وكالة الأنباء الإثيوبية.

وأضاف البيان، أن هذا يؤكد حق إثيوبيا في تطوير مواردها المائية لتلبية الاحتياجات الإنمائية لشعبها.

وشددت حكومة إثيوبيا على تعزيز جهودها لإنجاح الحوار الثلاثي المستمر، وحثت بلدي المصب، مصر والسودان على إظهار التزام مماثل.

كان المتحدث الرسمي باسم وزارة الموارد المائية والري المصرية، قد قال أمس السبت، إن مفاوضات سد النهضة الإثيوبي قد وصلت إلى طريق مسدود نتيجة لتشدد الجانب الإثيوبي، ورفضه كافة الطروحات التي تراعي مصالح مصر المائية، وتتجنب إحداث ضرر جسيم لها.

وكانت العاصمة السودانية الخرطوم قد استضافت اجتماع وزراء الري للدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا.

من جانبه، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التزام الدولة المصرية، بكل مؤسساتها، بحماية الحقوق المائية المصرية في مياه النيل.

وأضاف السيسي، أن مصر «مستمرة في اتخاذ ما يلزم من إجراءات على الصعيد السياسي وفي إطار محددات القانون الدولي لحماية هذه الحقوق».

سد النهضة